

الباب الثالث

منهج البحث

أ. طريقة البحث

1. مدخل البحث

يستخدم مدخل بحث الكيفي الوصفي، يعني البحث دون افتراض حيث لا يحتاج عند خطواته إلى وضع الافتراض.¹ و كان المراد من مصطلح البحث الكيفي هو البحث الذي كانت نتائج غير محسولة عن طريق إجراءات الاحصاء أو شئى من الحسابيات الأخرى.²

في حين أن البحث الوصفي هو البحث الذي حاول لوصف أنشطة البحوث التي أجريت على كائن محدد بشكل واضح ومنهجي. في هذه الدراسة أنها تستكشف، ووصف الغرض لتكون قادرة على شرح والتنبؤ ضد ظاهرة التي تنطبق على أساس الحقائق التي تم الحصول عليها في هذا المجال.³

¹SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktek*, (Yogyakarta: PT. RinekaCipta, 1998), 245

²Anselm Strauss dan Juliet Corbin, *Dasar- Dasar Penelitian Kualitatif Tatalangkah dan Teknik-Teknik Teoritisasi Data*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003), 4

³Sukardi, *MetodologiPenelitianPendidikan*, (Jakarta: BumiAksara, 2009), 14

البحث الكيفي هو طبيعة وصفية لأن الحقائق التي يجري تحليلها ليست في قبول أو رفض فرضية (إن وجدت)، ولكن النتائج في شكل التحليل الوصفي من الأعراض الملاحظة.⁴

هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي لأنه من خلال الملاحظة التشاركية بهدف لوصف ما هو عليه، والكشف عن كيفية تنفيذ مجموعة الذكاء في مدرسة "المنور" الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج ومدرسة "الأزهر" الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج أجونج.

2. حضور الباحث

كانت وظيفة الباحث في البحث الكيفي كأداة إنسانية حيث يقوم بتعيين مسائل البحث و اختيار المخبر كمصدر الحقائق و جمع الحقائق و تقييم جودة الحقائق و تحليلها و تفسيرها و أخذ الاستنباط نحو نتائج بحثه.⁵

و أما حضور الباحث فهو علامة خاصة للبحث الكيفي، يعني عن طريق الملاحظة بالمشاركة. يقول أحمد تنزيه إن دور الباحث هو الذي يعين جميع تخطيط البحث. و تدور الملاحظة في إلقاء ما يعمله الناس في أحوال حيث يحصل الباحث الفرصة في أداء الملاحظة. و يقوم الباحث بهذا الأمر لأجل معرفة هل دون حضوره تكون سلوك المبحوث عنه ثابتة أو متغيرة و ما اشبه ذلك.⁶

⁴ M. SubanadanSudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Pustaka Setia, 2001), 15

⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Elka, 2006), 60

⁶ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: Elka, 2006), 136

3. مكان البحث

إن مكان البحث الذي اختاره الباحث هو مدرسة "المنور" الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج ومدرسة "الأزهر" الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج أجونج. و أسباب اختيار هذا المكان هي:

- (أ) إن مدرسة "المنور" الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج ومدرسة "الأزهر" الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج أجونج لهما مكان استراتيجي حتى يسهل الوصول إليهما بالآلات نقلية. و هذه المدرسة قريبة من الشارع و أنواع التسهيلات العامة التي تسهل الوصول إليهما.
- (ب) تفضيل التلاميذ على التدريس في هذه المدرسة لأنهم يعتقدون أنهما من أحسن المدارس في هذه المنطقة. وذلك لأنها تعطي الأولوية للتعليم الديني و خاصة لتعليم اللغة العربية و كذلك لهما الوسائل التحتية و التسهيلات التي تساعد كثيرا على عملية التعليم.

4. مصدر الحقائق

كان المراد بمصدر الحقائق في هذا البحث هو مصدر تُحْصَلُ منه الحقائق . المصدر الأساسي في البحث الكيفي هو الأقوال والسلوك وأما غيرها فتكون حقائق مزيدة مثل الوثيقة وغير ذلك. وأما مصدر الحقائق فيمكن تقسيمه إلى ثلاثة وهي الإنسان والمكان

والقرطاس. وأما مصدر الحقائق الذي يستخدمه الباحث لتعيين مصدر الحقائق فيقسم

قسمين: مصدر الحقائق الأساسي ومصدر الحقائق الثنائي.⁷

(أ) مصدر الحقائق الأساسي

كان مصدر الحقائق الأساسي هو المصدر الذي يتيح الحقائق مباشرة إلى

جامع الحقائق.⁸ فيكون المصدر الأساسي في هذا البحث هو الأقوال والسلوك من:

(1) رئيس المدرسة و نائب الرئيس للمنهج الدراسة

(2) بعض مدرس اللغة العربية

(3) التلاميذ يتدريسون اللغة العربية

(ب) مصدر الحقائق الثنائي

و أما مصدر الحقائق الثنائي فهو العكس من مصدر الحقائق الأساسي و

هو مصدر الحقائق الذي لا يعطي إلى جامع الحقائق مباشرة يعني بوسيلة شخص

آخر أو الوثيقة.⁹

يبحث الباحث عن مصدر الحقائق الثنائي من الوثيقة و الحقائق الاحصائية

والحقائق الأخرى المعينة وغيرها من الحقائق مثل الأقوال والسلوك سوى مصدر

الحقائق الأساسي. المحصول أثناء البحث المناسب بمسائل البحث.

5. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

⁷Sugiyono,Memahami..., 62

⁸Ibid.

⁹Ibid.

إن جمع الحقائق هي إجراءات منهجية ومُستَوَى على الحصول الحقائق اللازمة.¹⁰

وطريقة جمع الحقائق هي الأسلوب أو الكيفية التي يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع الحقائق. و أما أدوات جمع الحقائق فهي الأدوات المعينة التي اختارها الباحث واستخدمها في أنشطته عند جمع الحقائق كي تكون أنشطته منتظمة و سهلة.¹¹

ثم إن يُرى من الطريقة أو الأسلوب في جمع الحقائق، فيكون الطريقة لجمع الحقائق وأدواتها المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والوثيقة والجمع بين تلك الاستراتيجيات.

أ) طريقة الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة لجمع الحقائق من خلال الملاحظة أو الرصد أو كائن الحدث في شكل الدراسات من الكائنات، الإنسان غير متحرك، أو الطبيعية.¹²

تقنيات الملاحظة، وهي الرصد المنتظم وتسجيل الأعراض التي تظهر على الكائن من البحث. ويستخدم على نطاق واسع الملاحظة كأداة لجمع الحقائق لقياس سلوك أو وقوع النشاط التي يمكن ملاحظتها في كل حالة الفعلية في وضع والاصطناعية. ويمكن طريقة المراقبة أن تنفيذ المراقب مع الكائن مباشرة وغير مباشرة التحقيق المراقب الملاحظات لم يتم في وقت الحدث.¹³

¹⁰ Ahmad TanzehdanSuyitno, *Dasar-dasar...*, 30

¹¹Ridwan, *StatistikauntukLembagadanInstansiPemerintah/Swasta*, (Bandung: Alfabeta, 2004), 137

¹² Ahmad TanzehdanSuyitno, *Dasar-dasar...*,31

¹³Ahmad Tanzeh, *PengantarMetodePenelitian*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), 58

فيرصد للبحث تذهب الباحث إلى الموقع والبحث مباشرة في مدرسة "المنور" الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج ومدرسة "الأزهر" الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج أجونج. لاحظ الباحث تطبيق نظرية مجموعة الذكاء في استراتيجية تدريس اللغة العربية .
يرى الباحث لحوظتي تعرض للشرط والأوضاع في وقت لاحق من خلال التسجيل .

(ب) طريقة المقابلة

المقابلة هي محادثة مع الغرض.^{١٤} وفقا تانزح (Tanzeh)، المقابلة هو أسلوب المقابلة لجمع الحقائق على واحد أو عدد قليل من الناس المعنيين.^{١٥} تستخدم المقابلات وطرق جمع الحقائق إذا أردت الباحث لإجراء الدراسة الأولية للعثور على المشاكل التي يتعين التحقيق فيها، وإذا كان الباحث تريد أن تعرف الأشياء من شمله أكثر تعمقا وعدد من المشاركين الطفيفا / طفيفا.^{١٦}

قبلا إجراء المقابلة استعداد الباحث في شكل مذكرات، المواد المقابلة وكاميرا أيضا .
يستخدم النظر في هذا التقنية للحصول على الحقائق من المصدر مباشرة الأطراف المشاركة في التعلم مباشرة في مدرسة "المنور" الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج من قبل السيدة ساميتون كرئيس المدرسة، الأستاذة أني راحنا فوزية كنانة الأول او منهج الدراسة، الأستاذة مفتاح الرحمة كمدرس اللغة العربية . ومن التلاميذ: ريزقي ونوفال .

¹⁴Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006), 186

¹⁵Ahmad Tanzeh, *Pengantar metode...*, 62

¹⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2010), 194

أثناء وجوده في مدرسة "الأزهر" الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج
 أجونج عالسيد مهيمين كرئيس المدرسة، الأستاذة ستي مريام كنانب الأول، الأستاذة
 مطيع كمدرس اللغة العربية، ومدرس الفصلية. ومن التلاميذ: عرفان وحافضة.

ج) طريقة الوثيقة

يعني جمع الحقائق من خلال النظر أو تسجيل التقرير المتاح. و أجريت
 هذه الطريقة بالنظر في الوثيقة الرسمية مثل الدراسات والسجلات ودفاتر الأنظمة
 الموجودة. يتم فرز الوثائق وفقاً للقوة وملاءمة مضمونها مع الغرض من التقييم.
 ويتم تحليل محتوياته، مقارنة والجمع بين تشكيل واحد نتائج دراسة منهجية و متينة و سليمة.

١٧

وتستخدم هذه التقنية خصيصاً للحصول على وثائق رسمية حول الملف الشخصي للمدرسة ب
 شكل عام و رؤيتها و رسالتها وهيكلها التنظيمي و الشخصيات التعليمية و الموظفين، والدولة منالط
 لا بوا المرافق و البنية التحتية في مدرسة " المنور " الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج و مدرسة
 " الأزهر " الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج أجونج.

6. تحليل الحقائق

يبدأ تحليل الحقائق في البحث الكيفي بجميع على النتائج الميدانية. ثم جعل الباحث
 الرسوم البيانية والجداول والصور وغيرها من أشكال التكامل من الحقائق الأخرى. يتم

تفسير نتائج تحليل الحقائق والرسوم البيانية، والجداول، والصور، وضعت في المقترحات والمبادئ.¹⁸

استخدم الباحث المدخل الكيفي الوصفي لتحليل الحقائق بخطوات: الحد الحقائق، وعرض الحقائق واستخلاص النتائج. الخطوات التي تفعل الباحث في تحليل الحقائق، كما يلي:¹⁹

- (أ) يجمع وتحليل جميع الحقائق المتاحة من مختلف المصادر المقابلات، والمراقبة، والوثائق، وكذلك الصور من الأنشطة.
- (ب) الحد الحقائق: يكتب الحقائق الحصول في هذا المجال في شكل مقالات أو تقريراً مفصلاً، وتجميعه بشكل أكثر انتظاماً، سلط الضوء على نقاط مهمة وجعل الترتيب المنظم.
- (ج) عرض الحقائق: لأن يكون قادراً على رؤية الصورة من الصورة الكاملة أو جزء محدد من الدراسة سعى الباحثون إنشاء جدول أو رسم بياني في شكل مبادئ توجيهية للتوثيق البحوث الجيدة والمقابلات والملاحظة.
- (د) تقديم استنتاجات باستخدام الطريقة الاستقرائية عن طريق جمع الحقائق محددة لاستنتاجات استخلاصها عامة.

7. نفيش صحة البحث

¹⁸ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008), 115

¹⁹ S. Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Transito, 2003), 129

وبعد أن يتم الحقائق بجمعها وتحليلها، فإن ذلك يتطلب إعادة تفتيش من أجل معرفة صحة نتائج البحث. ولإثبات صحة هذه البحث ففي حاجة إلى تقنيات التفتيش اللازم.

وأما التقنيات لتفتيش صحة البحث على النحو التالي:

أ) تمديد حضور الباحث

إن الباحث في البحث الكيفي يكون أداة. وبمشاركة الباحث أمر بالغ الأهمية في جمع الحقائق. ولم تتم المشاركة في فترة زمنية قصيرة فقط، ولكنها تتطلب امتدادا لمشاركة الباحث وسيسمح بزيادة في درجة الثقة في الحقائق التي تم جمعها.²⁰

من ناحية أخرى أن المقصود من تمديد مشاركة الباحث لبناء الثقة للمبحوث عنه نحو الباحث وثقة الباحث نفسه. وذلك بدلا من مجرد تطبيق الاسلوب الذي يضمن مواجهته. ولكن ثقة المبحوث عنه وثقة النفس هي عملية التنمية التي تجري كل يوم، وهي أداة لمنع موقف تلاعب (عدم الاتقان) المبحوث عنه.²¹

ب) المتابعة في الملاحظة

تهدف المتابعة في الملاحظات للعثور على سمات وعناصر من حالة ذات صلة بالمشكلة أو القضايا التي يجري البحث عنها وإمكانية التركيز على مثل هذه

²⁰Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, 173-176

²¹*Ibid*, 177

المسائل بالتفصيل. وهذا يعني أن الباحث يجب إجراء مراقبة دقيقة مستمرة من العوامل التي تبرز. ثم يطالعها مرة أخرى تفاصيلاً حتى يصل إلى درجة أن التفتيش في المراحل الأولى يبدو واحد أو جميع العوامل التي درست قد تم فهمها بالطريقة المعتادة. ولغرض، فهذا الأسلوب يتطلب الباحث كي يقدر على وصف بالتفصيل كيف عملية الاكتشاف المؤقت و يمكن من إجراء مراجعة تفصيلية.^{٢٢}

ج) المنهج التثليثي

إن المراد بالمنهج التثليثي هو الأسلوب في تفتيش صحة البحث الذي يستخدم شيئاً آخر خارج تلك الحقائق لأغراض فحص أو مقارنة نحو تلك الحقائق، و التقنية المستخدمة عن طريق فحص مصادر أخرى. كما أن المنهج التثليثي يستخدم عن طريق الفحص من خلال الطرق و النظريات والباحث.^{٢٣} والغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر، ولكن بدلا على تحسين فهم الباحث نحو ما تم جمعه. و مع المنهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من الحقائق، وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.^{٢٤}

د) المناقشة بعض الإخوان

²²Ibid, 177

²³Ibid, 178

²⁴Sugiyono, Memahami..., 85

رأى لكسيج. مولونج (LexyJ. Moleong) تجري هذه الطريقة عن طريق تبرز نتائج البحث الموقوتة أو نتائج البحث النهائية المحسولة، وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.²⁵

تفتش الباحث بهذه الطريقة صحة البحث بوسيلة المناقشة مع بعض الإخوان (المستخبرين) وتطلب منهم المعاونة في تفتيش الحقائق المجموعة من الميدان. تحتاج الباحث المناقشة مع بعض الإخوان لأن رأى الباحث أن المناقشة مهم جدا عند صحة الحقائق، من غيرها لم تكن الحقائق فعالية. إذن تلزم الباحث استخدام هذه الطريقة لتلك السبب.

ب. مراحل البحث

في إجراء البحث الكيفي التي كتبها مولونج، هناك أربعة مراحل التي يجب القيام به، أي ما قبل الميدان، ومرحلة العمل الميداني، ومرحلة تحليل الحقائق، ومرحلة كتابة التقرير.²⁶

1. المرحلة ما قبل الميدان

في هذه المرحلة، زار الباحث الموقع، في هذه الحالة مدرسة "المنور" الابتدائية الإسلامية تولونج أجونج ومدرسة "الأزهر" الابتدائية الإسلامية باندونج تولونج أجونج.

²⁵Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian*...., 332

²⁶*Ibid.*, 85

للحصول على صورة دقيقة للبحث في الخلفية. ثم تناول الباحث المعلومات اللازمة من الناس الذين يفهمون موضوع البحث.

وبالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث عدة خطوات البحث أيضا، وهي صياغة البحوث، واختيار مجال البحوث، والتراخيص، واستكشاف وتقييم حالة الميدان، واختيار واستخدام المعلومات، وإعداد المعدات العلمية.

2. المرحلة نشاط الميداني

في هذه المرحلة من الأنشطة الميدانية، هناك ثلاث خطوات التي يجب القيام به، وهم لفهم خلفية البحث وإعداد أنفسهم، ودخلت الميدان والمشاركة في حين جمع الحقائق. في هذه المرحلة، جمع الباحث الحقائق المطلوبة وفقا للاستراتيجية الماضي. وبالإضافة إلى ذلك، فحص الباحث ويتحقق من صحة الحقائق لإثبات أن مصداقية الحقائق تبريرا.

3. المرحلة تحليل الحقائق

في هذه المرحلة، أجرى الباحث لتحسين الحقائق تجانس الحصول من المبحَث، المخبرين والوثائق عن تحسين اللغة والنظامياته في هذه الخطة نتائج البحث لتجنب سوء الفهم أو التفسيرها. وبعد تحليل الحقائق عن طريقة محددة الماضي.

4. المرحلة الكتابة

في هذه المرحلة، أعد الباحث التقرير عن نتائج البحث مع الشكل المناسب من الكتابة واللغة التي يفهمها القارئ بسهولة.